مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية محكمة (معتمدة) شهرية

يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

العدد الواحد والسبعون (يناير ٢٠٢٢)

الترقيم الدولي: (2536-9504)

الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)

لا يسمح إطلاقا بترجمة هذه الدورية إلى أية لغة أخرى، أو إعادة إنتاج أو طبع أو نقل أو تخزين أي جزء منها على أية أنظمة استرجاع بأي شكل أو وسيلة، سواء إلكترونية أو ميكانيكية أو مغناطيسية، أو غيرها من الوسائل، دون الحصول على موافقة خطية مسبقة من مركز بحوث الشرق الأوسط.

All rights reserved. This Periodical is protected by copyright. No part of it may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means, electronic, mechanical, photocopying, recording, or otherwise, without written permission from The Middle East Research Center.

الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)

مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكَّمة

متخصصة

في شئون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمَدة من بنك المعرفة المصري

موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (*ARCI*) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت *Clarivate* الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (*ARCIf*) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعًا على موقع دار المنظومة.

العدد الواحد والسبعون - يناير ٢٠٢٢

تصدر شهريًّا

السنة الثامنة والأربعون - تأسست عام ١٩٧٤

المطبعة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press

مجلة بحوث الشرق الأوسط (مجلة مُعتمدة)
دوريَّة علميَّة مُحكَّمَة (اثنا عشر عددًا سنويًّا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رئيس مجلس الإدارة
الأستاذ الدكتور / هشام تمراز
نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع وتنمية البيئة
ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير
الأستاذ الدكتور / أشرف مؤنس
مدير مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير
أ.د. محمد عبد الوهاب (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. حمدنا الله مصطفى (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. طارق منصور (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. محمد عبدالسلام (جامعة عين شمس - مصر)
أ.د. وجيه عبد الصادق عتيق (جامعة القاهرة - مصر)
أ.د. أحمد عبد العال سليم (جامعة حلوان - مصر)
أ.د. سلامة العطار (جامعة عين شمس - مصر)
لواء د. هشام الحلبي (أكاديمية ناصر العسكرية العليا - مصر)
أ.د. محمد يوسف القريشي (جامعة تكريت - العراق)
أ.د. عامر جادالله أبو جبلة (جامعة مؤتة - الأردن)
أ.د. نبيلة عبد الشكور حساني (جامعة الجزائر٢ - الجزائر)

إشراف إداري
عبيـر عبدالمنعم
أمين المركز

سكرتارية التحرير
نهـا نـوار رئيس وحدة البحوث العلمية
ناهد مبارز رئيس وحدة النشر
رانـدا نـوار وحدة النشر
زينب أحمد وحدة النشر
رشا عاطف وحدة النشر

المحرر الفني
ياسر عبد العزيز رئيس وحدة الدعم الفني
إسلام أشرف وحدة الدعم الفني

تنفيذ الغلاف والتجهيز والإخراج الفني
وحدة الدعم الفني

تدقيق ومراجعة لغوية
أ.د. نبيل محمد رشاد د. تامر سعد محمود

تصميم الغلاف أ.د. وائل القاضي

توجه المراسلات الخاصة بالمجلة الى: أ.د. أشرف مؤنس، رئيس التحرير
البريد الإلكتروني للمجلة: Email: middle-east2017@hotmail.com
• وسائل التواصل:
جامعة عين شمس- شارع الخليفة المأمون- العباسية- القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب: 11566
تليفون: 24662703 (202+) فاكس: 24854139 (202+) (موقع المجلة موبايل/واتساب): 01098805129(2+)

ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercj.journals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسلة عن طريق آخر

مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير أ.د. أشرف مؤنس

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم عبد المنعم سلامة أبو العلا رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الأسكندرية - مصر
- أ.د. أحمد الشربيني عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. السيد فليفل عميد معهد البحوث والدراسات الأفريقية السابق - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. إيمان محمد عبد المنعم عامر رئيس قسم التاريخ السابق - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- أ.د. جمال شفيق أحمد محمد عامر كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن كلية الحقوق - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. حنان كامل متولي وكيل كلية الآداب لشئون التعليم والطلاب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. صالح حسن المسلوت رئيس قسم التاريخ والحضارة الأسبق - كلية اللغة العربية
  فرع الزقازيق - جامعة الأزهر – مصر
  وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة كلية الآداب - جامعة المنيا،
  ومقرر لجنة الترقيات بالمجلس الأعلى للجامعات - مصر
- أ.د. عاصم الدسوقي عميد كلية الآداب الأسبق - جامعة حلوان - مصر
- أ.د. عبد الحميد شلبي كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د. عفاف سيد صبره كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- أ.د.عفيفي محمود إبراهيم عبدالله كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- أ.د. فتحي الشرقاوي كلية الآداب - نائب رئيس جامعة عين شمس السابق - مصر
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- أ.د. محمد السعيد أحمد كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- لواء/ محمد عبد المقصود رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- أ.د. محمد مؤنس عوض كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
  قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- أ.د. مصطفى محمد البغدادي كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- أ.د. نبيل السيد الطوخي كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- أ.د. نهى عثمان عبد اللطيف عزمي كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقًا للترتيب الهجائي:

- أ.د. إبراهيم خليل العَلاّف — جامعة الموصل- العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيني — كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية
- أ.د. أحمد الحسو — جامعة مؤتة- الأردن
  مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي — جامعة الملك سعود- السعودية
  الأمين العام لجمعية التاريخ والآثار التاريخية
- أ.د. عبد الله حميد العتابي — كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. عبد الله سعيد الغامدي — جامعة أم القرى - السعودية
  عضو مجلس كلية التاريخ، ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري — جامعة الكويت- الكويت
- أ.د. مجدي فارح — رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس١ - تونس
- أ.د. محمد بهجت قبيسي — جامعة حلب- سوريا
- أ.د. محمود صالح الكروي — كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد- العراق

- *Prof. Dr. Albrecht Fuess* — Center for near and Middle Eastem Studies, University of Marburg, Germany
- *Prof. Dr. Andrew J. Smyth* — Southern Connecticut State University, USA
- *Prof. Dr. Graham Loud* — University Of Leeds, UK
- *Prof. Dr. Jeanne Dubino* — Appalachian State University, North Carolina, USA
- *Prof. Dr. Thomas Asbridge* — Queen Mary University of London, UK
- *Prof. Ulrike Freitag* — Institute of Islamic Studies, Belil Frie University, Germany

محتويات العدد ٧١

عنـوان البحـــث	الصفحـــة
• **الدراسات التاريخية:**	
١- **الحروب الصليبية في كتابات المؤرخين الإماراتيين «نماذج مختارة»**	٣ – ٣٠
أ.د. محمد مؤنس عوض	
٢- **الدور الحضاري لشجر الدر في مصر (٦٤٨-٦٥٦هـ/١٢٥٠-١٢٥٧م)**	٣١ – ٩٠
الباحثة/ أسماء يوسف عبدالله البلوشي	
• **الدراسات القانونية:**	
٣- **نظرات حول مفهوم الطرف فى العقد**	٩٣ – ١٣٦
الباحث/ محمد عبد الفتاح عبد العظيم	
٤- **السياسة الجنائية للوقاية من الأمراض المعدية «دراسة تحليلية مقارنة»**	١٣٧ – ٢١٤
مستشار دكتور/ محمد جبريل إبراهيم	
• **الدراسات الفنية:**	
٥- **ثقافة التعبير الرقمي في تقانة التشكيل النحتي المعاصر «دراسة تحليلية»**	٢١٧ – ٢٤٦
م.د. أباذر عماد محمد صادق البغدادي	
٦- **دور الكفايات التعليمية لتحقيق جودة أداء التدريسي في قسم التربية الفنية**	٢٤٧ – ٢٧٢
أ.م.د. كريم حواس علي & م.م. أسامة حسن عبد علي	
٧- **التعبيرية التجريدية وتمثلاتها في نتاجات طلبة قسم التربية الفنية**	٢٧٣ – ٣٠٤
م.م. أثير عباس جواد	
٨- **المعالجات الفنية لأنظمة العزل في تصميم جهاز الحاسوب**	٣٠٥ – ٣٣٠
الباحث/ مصعب حسن عبد	

تابع محتويات العدد ٧١

عنــوان البحـــث	الصفحـــة
٩- فاعلية استخدام الشخصيات الرمزية في الإعلانات الصحفية «دراسة تحليلية على عينة من إعلانات الصحف» ..... الباحثة/ دينا محمد الشافعي	٣٣١ – ٣٦٨
١٠- تحليل السلم الدياتوني في تنظير بنية الأنظمة السلمية الموسيقية المختلفة ..... أ.م.د. ميسم هرمز توما	٣٦٩ – ٣٨٨
• **الدراسات البيئية:**	
١١- أثر القيادة الإدارية في تنمية الموارد البشرية لتحقيق التنمية المستدامة «دراسة ميدانية بوزارة التعاون الدولي» ..... د. محاسن السيد نصر محمود جاد	٣٩١ – ٤٣٨
١٢- خطة استراتيجية مقترحة لدور الأمن البيئي للهيئة العامة للاستعلامات ..... الباحث/ هشام عبدالخالق سعد	٤٣٩ – ٤٧٨

دور الكفايات التعليمية لتحقيق جودة أداء التدريسي في قسم التربية الفنية

The role of educational competencies in achieving the quality of the teaching performance in the Department of Art Education

أ.م.د. كريم حواس علي

كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد

م.م. أسامة حسن عبد علي

كلية الفنون الجميلة– جامعة بغداد

www.mercj.journals.ekb.eg

الملخص:

حاول الباحثان معالجة الإشكالية الآتية:(ما الدور الذي تؤديه الكفايات التعليمية في تحقيق جودة أداء تدريسي قسم التربية الفنية؟).

لذلك هدف البحث الحالي إلى الكشف عن دور الكفايات التعليمية في تحقيق جودة أداء تدريسي قسم التربية الفنية؟.

تكون مجتمع البحث من تدريسي قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد البالغ عددهم (٣٧) تدريسيًّا وتدريسية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي عددها (٢١) تدريسيًّا وتدريسية.

لتحقيق هدف البحث، استخدم الباحثان الإستبانة كأداة للبحث، تضمت الإستبانة بصورتها الأولية على (٥٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات رئيسة، تم عرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضع لأجله، وبعد التصحيح، أصبحت الأداة تتضمن (٣٥) فقرة، تم تطبيقها على عينة البحث، وقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات أهمها:

١-ظهور مؤشرات إيجابية تدل على وعي التدريسي بالأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ضمن المرحلة الدراسية المقررة لها.

٢-ظهور مؤشرات متوسطة في قيمها تدل على أن التدريسي في قسم التربية الفنية يفتقر إلى الإلمام بطرائق القياس والتقويم التي تعد من المهام الأساسية في عملية التدريس.

Abstract:

The current research attempted to address the following problems: (What role does educational competencies play in achieving the quality of teaching performance of the Department of Technical Education?

Therefore, the aim of the current research is to reveal the role of educational competencies in achieving the quality of the teaching's performance of the Department of Art Education.

The research community consisted of (37) faculty members of the Department of Art Education - College of Fine Arts / Baghdad University, for the academic year (2019-2020), and a random sample of (21) faculty members was taught and taught.

To achieve the research goal, the researchers used the questionnaire as a research tool. The questionnaire included in its initial form on (50) paragraphs distributed in (5) major areas, which were presented to a group of experts to ensure their suitability in measuring the goal for which it was set, and after the correction the tool now includes (35) paragraphs. It was applied to the research sample, and the research came out with a set of conclusions, the most important of which are:

1-The emergence of positive indicators indicating the teaching's awareness of the educational goals of the academic subject he is teaching's within the prescribed academic stage.

2- The emergence of intermediate indicators in their values that indicate that the teaching staff in the Department of Art Education lacks familiarity with the methods of measurement and evaluation, which are among the basic tasks in the teaching's process.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يعد دور التدريسي في الجامعات مهمًّا جدًّا في تنظيم وتيسيير تعليم الطلبة من خلال البرامج والإستراتيجيات التي يتبعها في العملية التعليمية، وهذا يعتمد على مدى امتلاكه للكفايات التعليمية المتنوعة، والتي يمكن أن تؤثر على جودة الأداء من أجل نجاح مهامه في عملية التدريس، وتحقيق الأهداف المخطط لها مسبقًا، فضلًا عن عدم تقبل بعض التدريسيين لأساليب التطوير والتحسين، كونها تتطلب منهم مهارات وكفايات لا يستطيعون مواكبتها، والتي قد تسبب ضعفًا في إدارة تقديمهم للدرس، وجميع هذه الإشكاليات قد تؤثر بشكل سلبي على جودة التعليم، ومن هذا المنطلق، يتعين ضبط وتحديد معايير وشروط تطبيق جودة أداء التدريسي على مستوى المؤسسات التعليمية بشكلها العام، وفي جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة/ قسم التربية الفنية بشكلٍ خاص، لضمان تطبيقه بصورة أمثل وفقًا للدور الذي تلعبه الكفايات التعليمية للتدريسي، كون أن هذه الكفايات تعد حجر الأساس لأدائه داخل البيئة التعليمية، ومن خلالها تكشف عن نقاط القوة والضعف لديه وانعكاساتها على العملية التربوية، إن معرفة الكفايات التدريسية تُظهر أهمية رسالة التدريسي وخصوصيتها المهنية وضرورة تحديد مقياس مهني، وهذا ما تطرقت اليه دراسات عدة، كدراسة جامع والشاهين (١٩٨٢م)، ودراسة النجار (١٩٩٧م)، وفي ضوء ما طرح، تحاول هذه الدراسة معالجة الإشكالية الآتية:(ما الدور الذي تؤديه الكفايات التعليمية في تحقيق جودة أداء تدريسي قسم التربية الفنية؟).

أهمية البحث:

١- قد يساعد التعرف على الكفايات التعليمية للكوادر التدريسية، في الكشف عن نواحي القوة والضعف لديهم في عملية التدريس الصفي.
٢- قد يستفيد مدرسي التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة في التوجه نحو النقد الذاتي لأدائهم التدريسي من خلال إطلاعهم على معايير الجودة في التعليم.
٣- قد تفيد الدراسة في تحسين المادة التعليمية وتطوير أداء الكوادر التدريسية.
٤-الكشف عن الكفايات التعليمية للمدرس له دور مهم في تحسين وتطوير النظام التعليمي الجامعي، ليتلاءم مع مفهوم جودة الأداء التعليمي.
٥-الدور الذي يلعبه البحث الحالي في عملية التقويم الشامل للمؤسسات التعليمية، وبرامجها، طبقًا للمعايير القياسية في جودة التعليم.
٦-يوفر البحث الحالي فرصًا تعليمية متميزة للجميع وسعيه إلى تحقيق مخرجات عالية الجودة..
٧-يسعى البحث الحالي إلى تطوير أساليب الأداء بتحديث طرائق تدريسية تقوم على أساس التفاعل بين الذوات المشاركة في العملية التعليمية، وربط التعليم بالمهارات الحياتية وإدارة الحياة، واحتياجات المجتمع المحلي.

هدف البحث:

الكشف عن دور الكفايات التعليمية في تحقيق جودة أداء تدريسي قسم التربية الفنية؟

حدود البحث:

مدرسو ومدرسات المواد الدراسية (النظري والعملي والتطبيقي) المقررة في قسم التربية الفنية- كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد/ الدراسة الصباحية، للعام الدراسي: ٢٠١٩-٢٠٢٠.

تحديد المصطلحات:

١- الكفايات ما هي إلاَّ الأهداف السلوكية المحددة تحديدًا دقيقًا والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم إذا أراد أن يعلم تعليمًا فعالًا، أو أنها الأهداف العامة التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المعلم أن يكون المعلم قادرًا على أدائها".

٢- عرفت باتريسيا(Kay.M Patricia) الكفاية التعليمية بأنها: "مجموعة الأهداف السلوكية المحددة تحديدًا دقيقًا والتي تصف كل المعارف والمهارات والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمدرس إذا أراد أن يعلم تعليمًا فعالًا، أو أنها الأهداف التعليمية التي تعكس الوظائف المختلفة التي على المدرس أن يكون قادرًا على أدائها". (مرعي، ١٩٨٣، ص٢٣)

٣-الجودة: عرفها (الرشيد، ١٩٩٥م) بإنها:" مفهوم تعليمي كونه يتعلق بكافة السمات والخواص المرتبطة بالمجال التعليمي والتي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها، كما إنه ترجمة احتياجات توقعات الطلبة إلى خصائص محددة تكون أساسًا في تعليمهم وتدريبهم، وصياغتها في أهداف تعليمية وسلوكية بما يوافق تطلعات الطلبة المتوقعة". (الرشيد،١٩٩٥،ص٤)

إذ تبنى الباحثان هذا التعريف لملائمته في تحقيق هدف البحث وإجراءاته.

٣-الأداء التعليمي: عرفته الفتلاوي (٢٠٠٣، ص٢٤): " هو ما ينجزه المعلم من مهام وإجراءات بشكل قابل للقياس".(الفتلاوي،٢٠٠٣، ص٢٤)

إن هذا التعريف أفاد الباحثان في صياغة تعريف إجرائي يتلاءم مع هدف واجراءات بحثهما، هو: (ما ينجزه تدريسيو المواد المقررة في قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة من مهام تعليمية وتدريسية قابلة للقياس على وفق معايير الجودة).

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول– مدخل إلى الكفايات:

"تُعد الكفايات إحدى المفاهيم التعليمية المعاصرة، فقد ظهر أول برنامج لتدريب المدرسين على الكفايات في الولايات المتحدة الأميركية عام ١٩٦٨م؛ لأن المفهوم ارتبط بإتقان أداء التدريسي في المجال التعليمي، وأصبح مدخل الكفايات أحد الاتجاهات المعاصرة في إعداد المدرس وتدريبه، لذلك من الضروري تزويد التدريسيين بثقافة مهنية وتعليمية جديدة، والسعي للحصول على القدرات المطلوبة والكفايات اللازمة من قبل التدريسيين في تخصصاتهم التعليمية والتي تعمل على نجاحه وتطوره في مهنته في المستقبل، كما تساعد امتلاك التدريسيين لهذه الكفايات في تطبيق المعرفة وتوجيه سلوكهم الأدائي، توجهًا صحيحًا".

(المطلق،٢٠١٦، ص٥٧–٥٨)

هناك مجموعة من الكفايات التعليمية التي يتوجب على التدريسي من امتلاكها هي:

١– الكفايات التدريسية: تمثل هذه الكفايات مجموعة من القدرات المعرفية والمهارية التي يمتلكها التدريسي ويمارسها في المواقف التعليمية، مما يمكّنه من أداء مهامه التعليمية بفعالية وإتقان القدرة على تنفيذ الأنشطة التعليمية، والتي تقوم على سلسلة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ، التي تتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة.

كما أشار التربويون إلى توعية التدريسيين حول عملية تقويم التدريسي يمكن أن

تحقق أهدافا متعددة، فمن الضروري المراقبة والتقييم المستمر لجميع العاملين في مجال التعليم للتأكد من القدرات المعرفية والمهارية التي يمتلكونها وتعزيز نقاط قوتهم وقدراتهم العلاجية؛ إذ يشير (المفلح) أن الأهداف التي تحققها عملية تقييم التدريسي هي:-

- تحسين الكفايات التدريسية لدى التدريسي والثقة بالنفس، وضمان التطور العلمي لمجالاته المهنية.
- وضع معايير لمساعدة التدريسي على تحسين مستوى التدريس مقارنة بالتغيرات في المجتمع.
- القدرة على الحكم لتأهيل التدريسي للتقدم في مجال التعليم العالي من أجل تعزيز قدرتهم في مجال التعليم، إن تقويم كفاية التدريسي جاءت بناءً على سلوكه في مراقبة سلوكه الواضح، مما يعني الملاحظة الدقيقة للمهارات التدريسية في الصف الدراسي. (المفلح،١٩٩٠، ص٢٣)

٢-الكفاية المهنية: ترتبط بالعلاقة بين الوظيفة والتخصص، والاستفادة من الإعداد الأكاديمي الجامعي في التخصصات المهنية والعمل بإتقان والرغبة فيه.

٣- الكفاية الأكاديمية: ابتداءً من المعرفة الواسعة في المجال التخصصي، الاطلاع على التطورات العلمية الحديثة، كذلك على دراسات وأبحاث علمية عديدة، متابعة الاجتماعات والمناقشات الجماعية في مجال العمل، والتحدث باللغة العربية بطلاقة، وإتقان مهارات العمل بالحاسوب.

(علي، ٢٠٠٩، ص١١)

٤-كفايات الاتصال والتواصل: القدرة على التواصل مع الآخرين وقبول آراء الآخرين ومهارات المناقشة والحوار.

٥-الكفايات الشخصية: تتضمن مجموعة من القدرات التي يتمتع بها التدريسي

منها التعاون والعمل بفعالية في فريق العمل وإدارة الوقت بشكل فعال وحل المشكلات بسرعة والتعبير عن أفكار مبتكرة وعلى اتخاذ القرارات بطريقة علمية وعلى تحمل المسؤولية.

٦- الكفاية اللغوية: يعد (نوام تشومسكي **Noam Chomesky**) أول من استخدم مصطلح الكفاية اللغوية؛ إذ إنه وضع ثنائيته المشهورة المتمثلة في (الكفاية **Compétence**)،و(الأداء **Performance**) وهي تمثل الدعامة الأساسية للنظرية اللسانية عنده، فقد استفاد من ثنائية (**فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure**) القائمة بين اللغة والكلام، كما عرف (تشومسكي**Chomesky**) الكفاية اللغوية على أنها " قدرة المتكلم- المستمع المثالي – على أن يجمع بين الأصوات اللغوية وبين المعاني في تناسق وثيق مع قواعد لغته"، إذ إن اللغة ليست مجرد أصوات، إنما القدرة على ربط الأصوات اللغوية والمعاني التي تؤديها، والتي تكون متناسقة مع قواعد لغته؛ وبتعبير آخر، فإن الكفاية اللغوية هي نتاج يسمح للمتكلم بفهم عدد لا متناه من الجمل الجديدة، حتى لو لم يسبق له سماعها من قبل، وذلك انطلاقًا من عدد محدود من الوحدات الصوتية، وهذا للتعبيرعن الأفكار والدلالات، كما تسمح له أن يستدعي إحاطة السامع والمتكلمّ بالتمييز بين الجمل من حيث صحتها نحويًّا، ملمًا بأنظمة اللغة ومستوياتها المختلفة (صوتية، صرفية، تركيبية ودلالية).

(نور الهدى،٢٠٠٠، ص٣٣٧-٣٣٨)

٢- الكفاية التواصلية: يُعد (ديل هايمز **Dell Hymes**) أول من تحدث عن مفهوم الكفاية التواصلية في دراسة نشرت له عام ١٩٧١م، والتي كانت استجابة لأفكار (تشومسكي **Chomesky**) حول الكفاءة والأداء؛ إذ وجد أنها معزولة عن أي بيئة تستخدم فيها العملية التواصلية، ويعتقد (هايمز **Hymes**) أن المتحدثين بلغات معينة يجب أن يتمكّنوا من قوانينها من ناحية، وأن يكونوا قادرين على استخدامها

وفقًا لمواقف وسياقات مختلفة. (هادي،٢٠٠٣، ص٨٨)

كما يرى (ساندرا سافجنون **Sandra Savignon**) أن للكفاية التواصلية سمات أو خصائص معينة تتمثل فيما يأتي:

١- إن الكفاية التواصلية مفهوم متحرك dynmic، وليس ساكنا static أنه يعتمد على مدى قدرة الفرد على تبادل المعنى مع فرد آخر أو أكثر، أنها إذن علاقة شخصية بين طرفين interpersonal أكثر من أن تكون اتصالًا ذاتيًّا intrapersonal أي حوارًا بين الفرد ونفسه.

٢- تنطبق الكفاية التواصلية لكل من اللغات المنطوقة والمكتوبة.

٣- إن الكفاية التواصلية نسبية وليست مطلقة، ومن هنا يمكن التحدث عن درجات للكفاية التواصلية وليس درجة واحدة. (هادي، والخطيب،٢٠٠٩، ص١٥٤)

أكدت معظم الأبحاث التربوية في مجال التعليم أن نجاح التدريسي في تحقيق أهداف التعليم والتعلمي يعتمد إلى حد كبير على طبيعة التواصل والتواصل بين المدرس والمتعلمين وبين الطلبة فيما بينهم، ومن أجل تحقيق هذا النوع من التواصل، هناك حاجة إلى بيئة تفاعلية مناسبة ومشجعة، وجميع الأنشطة المطلوبة من قبل المعلمين والطلاب تحتاج إلى التواصل المستمر مع التفاعل في الصف الدراس، ويطلق على هذه الأنشطة بـ (التفاعل الصفي).(الخطابية وآخرون،٢٠٠٤، ص١٤٩)

المبحث الثاني- مفهوم الجودة التعليمية:

يُعد مفهوم الجودة من المفاهيم المعاصرة يقوم على مجموعة من الأفكار والمبادئ التي يمكن أن تطبقها أي مؤسسة لتحقيق أفضل أداء وتحسين مخرجاتها وسمعتها الداخلية والخارجية.

(الدراركة والشبلي،٢٠٠٢، ص١٦)

للجودة أهمية كبيرة في العملية التعليمية يمكن توضيحها في الفقرات الآتية:

- تحسين مستوى الطلبة في جميع الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية.
- تحسين مؤهلات التدريسيين والعاملين في المؤسسات التعليمية ورفع مستوى أدائهم.
- زيادة الثقة والتعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع.
- توفير مناخ التفاهم والتعاون بين جميع العاملين بالمؤسسات التعليمية.
- تتمكن المؤسسة التعليمية من خلال تطبيق نظام الجودة كسب الاحترام والتقدير والاعتراف العالمي.
- خلق بيئة تعليمية تدعم التطوير المستمر.
- وجود نظام شامل ومدروس ينعكس إيجابيًّا على سلوك الطلبة، وتحقيق منافسة عادلة فيما بينهم. (عمار، ٢٠١٤، ص ٣٨٣)
- تحسين طرق التدريس وتطويرها بما يتوافق مع المناهج المعاصرة.
- تنمية مهارات وقدرات الكادر التدريسي والعاملين في المؤسسة التعليمية من خلال التدريب المستمر ومواكبة التطور الذي تشهده المؤسسات التعليمية في الدول المتقدمة.
- تقليل أو منع الأخطاء في العملية التعليمية. (محسن،٢٠٠٩، ص١١٥-١١٧)

وللجودة أهداف متعددة في المجال التعليمي، هي:-

١-تعديل وتطوير النظام الإداري وتحديد الأدوار والمسؤوليات.

٢-ضرورة تحسين المستوى الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي، التعليمي لدى المتعلمين؛ لأنهم من أهم مخرجات النظام التعليمي.

٣-تحسين مستوى وعي المتعلمين اتجاه العملية التعليمية وأهدافها.

٤-ضرورة التدريب المستمر، لزيادة قدرات وكفايات جميع العاملين في المؤسسات التعليمية، وتوفير جو من التفاهم والتعاون فيما بينهم من أجل التحسين والتطوير المستمر لتحقيق نتائج تعليمية تنافسية..

٥-يجب أن يساهم في تنمية المجتمع المحلي والنهوض به، والحصول على احترامه وتقديره، والاعتراف به من قبل مؤسساته التعليمية لمختلف الخدمات التي يقدمها الطلاب والمجتمع. (فاطمة،٢٠١١،ص٤٨)

لتطبيق الجودة في التعليم لابد من المرور بعدة مراحل رئيسة، التي تُعد متطلبات رئيسة في تطبيق الجودة كما ذكرها (عليمات)، وهي:

أولًا- مرحلة اقتناع وتبني الإدارة لفلسفة إدارة الجودة الشاملة: حيث تبدأ الإدارة بتلقي برامج تدريبية متخصصة في هذا الجانب.

ثانيًا- مرحلة التخطيط: إذ يتم وضع الخطط التفصيلية للتنفيذ وتحديد الهيكل الدائم والموارد اللازمة لتطبيق هذا النظام.

ثالثًا- مرحلة التقويم: غالبًا ما تبدأ هذه العملية بتساؤلات مهمة والتي يمكن في الإجابة عليها تهيئة الأرضية المناسبة للبدء في تطبيق الجودة.

رابعًا- مرحلة التنفيذ: اذ يتم اختيار الأفراد الذين سيعهد إليهم بعملية التنفيذ ويتم تدريبهم على أحدث الوسائل المتعلقة بإدارة الجودة.

خامسًا- مرحلة تبادل ونشر الخبرات: إذ يتم استثمار الخبرات والنجاحات التي تم تحقيقها من تطبيق إدارة الجودة الشاملة. (عليمات،٢٠٠٤، ص٤٤)

المبحث الثالث- مفهوم الأداء والتوجهات المتعددة في طرحه:

أصبح مفهوم الأداء مفهومًا متميزًا؛ لأنه يجمع بين الكفاءة والفعالية مع الأحكام الإيجابية أو السلبية للمؤسسات التعليمية، كذلك درجة قدرتها على تحقيق

الأهداف، والتي عادة ما تترجم من قبل المؤسسات إلى مقاييس متعددة الأبعاد، تسعى جاهدة إلى بنائها بطرق مختلفة وتحويلها إلى أداة تقييم حتى تتمكن من النظر إلى نفسها بشكل صحيح. (أحمد،٢٠٠٢، ص٤١٥)

إن فهم الأداء لن يتم أبدًا إلا بعد التعرف على هذين المتغيرين وهما (الكفاءة) و(الفعالية) اللذان يعدان من أكثر المفاهيم المرتبطة بالأداء ويعد العديد من الباحثين بأن الكفاءة والفعالية هما البعدان الرئيسان له.

لذلك يجد (الباحثان) بأن البعض يرى أن الفعالية أشمل وأوسع من الكفاءة، بل إنها تتضمنها كما ذكر **(M.Kalika)** عندما عرف الفعالية على أنها "درجة تحقق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة"، بهذا المفهوم، فإن الفعالية أوسع من الكفاءة بل إنها تتضمنها بشكل واضح مع الفكرة التي تنظر إلى الفعالية والكفاءة على أنهما جسم واحد لا ينفصل، ويكون الفصل في هذا الموضوع بالقول أن لكل من الكفاءة والفعالية جزءًا يتمم الآخر، فالفعالية هي فعل للأشياء الصحيحة، أما الكفاءة، فهي فعل الأشياء بالشكل الصحيح. **(Cohen, 2000, p:131)**

كما إنهما يتفاعلان معا لينتجا الأداء بمفهومه الكامل وهو (البحث عن أفضل مخرجات وفي نفس الوقت تحقيق نمو دائم) **(Fernandez, 2000, p:41)**.

كذلك، إن البحث في سبيل تطوير وتحسين الأداء الجامعي من خلال جودة الكلية أو الجامعة يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار جميع الأليات التي من شأنها أن تضيف تحسينات إلى الأداء سواء كانت من خلال عضو هيئة التدريس أم المتعلم باعتباره أحد أهم مخرجات الجامعة أو على صعيد خدمات المجتمع المقدمة من الجامعة وتقتضي معرفة جودة العملية التعليمية الجامعية ابتداءً من تحليل هذه العملية وتحديد مكوناتها والعلاقة التفاعلية بين هذه المكونات؛ لأنها يفترض أن تشكل الأساس الممكن اعتماده في تشخيص وتحديد متطلبات التحسن، كما تعددت تطبيقات تحسين

الأداء بتعدد أنشطة الجودة التعليمية التي يمارسها المدرس في المؤسسات التعليمية.

(النوري وأثير،٢٠١٧،ص٨٤)

إن جودة الأداء المتوقع من المدرس والذي يتوجب عليه القيام به يتمحور حول تمكنه من تقديم جودة التعليم الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة؛ لأن هذا يتطلب من المدرس تغيير دوره من كونه مرسلًا للمعلومات إلى موجه ومنظمًا لبيئة التعلم.

لذلك أعطاهم تدريبًا علميًا في التفكير وحل المشكلات وكيفية صياغة أساليب الحصول على المعلومات من المصادر الرئيسة وتوجيههم لتعلم المعرفة العلمية من خلال الاعتماد على الذات، وكل ذلك يكمن فيما يتمتع به المدرس من خبرة وكفاءة وصلاحية للثواب والعقاب. (درباس،١٩٩٤،ص٢٠) كما إن معايير جودة أداء المدرس الجيد تتمثل بالمجالات الآتية:

١- مسؤوليات المدرس عن طلبته وعن تعلمهم: هي مسؤولية المدرس في تسهيل أمر طلبته في حصولهم للمعرفة وتعديل ممارساته في ضوء ميول طلبته وقدراتهم ومهاراتهم.

٢- معرفة المدرس للموضوعات الدراسية التي يُعلمها لطلبته: هي إلمام المدرس بموضوع الدرس ضمن المنهج المتبع، بما يتناسب مع معارف ومدركات الطلبة ومفاهيمهم السابقة واختيار مسارات معرفية متعددة تتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة.

٣- مسؤوليات المدرس عن إدارة تعلم طلبته ومراقبتهم: نعني بها قدرة المدرس على اختيار الاستراتيجيات والأساليب التعليمية إضافة إلى الأنشطة المتعددة التي تناسب ميول طلبته وقياس نموهم المعرفي وتقدمهم في التعلم.

٤- القدرة على التفكير المنظم في ممارساته والتعلم والنمو المهني من خلال الخبرة: إن المدرس المهني يملك القدرة على / والرغبة في فحص ومحاكمة

ممارساته بطريقة ذاتية، ويسعى للحصول على المشورة من الآخرين وزيادة معرفته من خلال الإفادة من الأبحاث التربوية، وتطوير ممارساته بما يتلاءم مع الأفكار التربوية الحديثة. (البيلاوي، وآخرون،٢٠٠٦، ص١٥٢-١٥٣)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث.

مجتمع البحث وعينته:

ضم مجتمع البحث تدريسي قسم التربية الفنية – كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد البالغ عددهم (٣٧) تدريسيًّا وتدريسية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)، وتم اختيار عينة عشوائية من المجتمع الأصلي للدراسة عددها(٢١) تدريسي وتدريسية.

أداة البحث:

استخدم الباحثان الإستبانة كأداة لإتمام متطلبات البحث، وقام الباحثان ببناءالإستبانة من خلال الاستعانة بالأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفايات التعليمية، تضمت الإستبانة بصورتها الأولية على (٥٠) فقرة موزعة على (٥) مجالات رئيسة.

لتحقيق صدق الأداة، قام الباحثان بعرض الإستبانة بصورتها الأولية على (١١) محكمين في اختصاص في التربية الفنية وطرائق التدريس والقياس والتقويم، كما موضح في الجدول (١):

جدول (١)

قائمة بأسماء الخبراء للتعرف على صلاحية فقرات الإستبانة

وقد أبدوا الخبراء بعض الملاحظات على فقرات الإستبانة، على ضوئها تم

ت	الخبير	اللقب العلمي	جامعة بغداد – مكان العمل والتخصص
١	د. ماجد نافع الكناني	أستاذ	جامعة بغداد–كلية الفنون الجميلة_ طرائق تدريس
٢	د. صالح أحمد الفهداوي	أستاذ	جامعة بغداد– كلية الفنون الجميلة_ طرائق تدريس
٣	د. عبد المنعم خيري	أستاذ	جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة _ تربية فنية
٤	د. رعد عزيز عبدالله	أستاذ	جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة _ تربية فنية
٥	د.فاطمة لطيف عبدالله	أستاذ	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة – تربية فنية
٦	د. منير فخري الحديثي	أستاذ	هيئة التعليم التقني _ طرائق تدريس الفنون
٧	د. خالد جمال جاسم	أستاذ	كلية تربية ابن رشد– قياس وتقويم
٨	د. هيلا عبد الشهيد	أستاذ مساعد	جامعة بغداد – كلية الفنون الجميلة _ تربية فنية
٩	د. سهاد جواد الساكني	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية– كلية التربية الأساسية– تربية فنية
١٠	د. فاطمة عمران راجي	أستاذ مساعد	جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة – تربية فنية
١١	د. أمل اسماعيل عايز	أستاذ مساعد	الجامعة المستنصرية – كلية التربية– قياس وتقويم

إجراء بعض التعديلات، لتصبح جاهزة للتطبيق، لتتضمن الإستبانة بصورتها النهائية على (٣٣) فقرة موزعة على (٥) مجالات كما موضح في الجدول (٢):

جدول (٢)

يبين مجالات الإستبانة المتضمنة الكفايات التعليمية لتدريسي التربية الفنية

ت	مجالات الكفايات التعليمية	عدد الفقرات
1	**كفايات الأهداف التعليمية**	5
2	**كفايات التخطيط**	7
3	**كفايات التنفيذ**	7
4	**كفايات طرائق التدريس**	7
5	**كفايات التقويم**	7

لإظهار معامل الثبات لأداة البحث، قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة البحث الاستطلاعية البالغة (١١) تدريسي وبعد مرور أسبوع، تم إعادة الاختبار على نفس العينة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، ومن ثم استخراج معامل الثبات والذي بلغ (٠,٨٨) وهي نسبة ثبات جيدة.

التجربة الاستطلاعية:

لغرض الوقوف على السلبيات التي قد ترافق البحث قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية على (٥) من تدريسي التربية الفنية خارج عينة البحث.

الوسائل الإحصائية:

الوسط المرجح – درجة الحدة – الوزن المئوي – معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تم تطبيق أداة البحث على العينة الأساسية من التدريسيين والتدريسيات في قسم التربية الفنية البالغ عددهم (٢١) تدريسيًّا وبعد جمع الاستمارات منهم تم إظهار النتائج المبينة في الجدول (٣).

جدول (٣)

يبين كفاية تدريسي التربية الفنية ضمن مجال الأهداف

ت	كفايات مجال الأهداف	أمارسها بدرجة:			درجة الحدة	الوزن المئوي
		كبيرة	إلى حد ما	ضعيفة		
1	العمل على تعزيز القيم الأخلاقية في نفوس الطلبة.	17	4	-	2,80	0,94
2	القيام بتنمية الميول والرغبات لدى الطلبة.	15	3	3	2,57	0,86
3	القيام بتنمية روح التواصل الاجتماعي بين الطلبة.	15	4	2	2,62	0,87
4	حث الطلبة على الالتزام بالنظام وتحمل المسؤولية.	18	1	2	2,76	0,92
5	القيام على تدريب الطلبة على ممارسة الأنشطة المتنوعة.	14	4	3	2,52	0,84

من خلال النظر إلى نتائج الجدول (٣) يتبين للباحثين أن درجات الحدة تراوحت ما بين (٢,٨٠ –٢,٥٢) بأوزان مئوية (٠,٩٤– ٠,٨٤) وهي مؤشرات إيجابية تدل على وعي التدريسي بالأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ضمن المرحلة الدراسية المقررة لها.

جدول (٤)

يبين كفاية تدريسي التربية الفنية ضمن مجال التخطيط

ت	كفايات مجال التخطيط	أمارسها بدرجة:			درجة الحدة	الوزن المئوي
		كبيرة	إلى حد ما	ضعيفة		
1	أعمل على تحليل الأهداف التعليمية إلى أهداف سلوكية.	11	7	3	2,38	0,79
2	أقوم بتحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف.	13	5	3	2,48	0,83
3	أراعي تحديد موضوعات المادة الدراسية على وفق الأهداف التعليمية.	12	5	4	2,38	0,79
4	اختار الأنشطة التعليمية التي تلائم قدرات الطلبة.	15	4	2	2,62	0,87
5	اختار الوسائل والتقنيات الملائمة لموضوع الدرس	12	6	3	2,43	0,81
6	أقوم بالتخطيط للدرس تحقيقًا للأهداف الخاصة.	10	7	4	2,29	0,76
7	أقوم بإعداد خطة سنوية لتنظيم المادة الدراسية.	9	6	6	2,14	0,71

من خلال النظر إلى نتائج الجدول (٤) يتبين للباحثين أن درجات الحدة تراوحت ما بين (٢,٦٢ –٢,١٤) بأوزان مئوية (٠,٨٧– ٠,٧١)، وهي مؤشرات جيدة تدل على وعي التدريسي بأهمية التخطيط للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ضمن المرحلة الدراسية المقررة لها.

جدول (٥)

يبين كفاية تدريسي التربية الفنية ضمن مجال التنفيذ

ت	كفايات مجال التنفيذ	أمارسها بدرجة:			درجة الحدة	الوزن المئوي
		كبيرة	إلى حد ما	ضعيفة		
1	أراعي القدرات الفردية بين الطلبة.	16	2	3	2,62	0,87
2	أقوم بتقديم المادة الدراسية بشكل واضح وبتسلسل منطقي.	14	5	2	2,57	0,86
3	أستخدم أساليب تعليمية سمعية وبصرية ملائمة للطلبة.	10	3	8	2,10	0,70
4	اتبع طريقة النمذجة عمليا في تدريس الطلبة.	9	5	7	2,10	0,70
5	اوفر أنشطة تعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في القسم.	11	6	4	2,33	0,77
6	اطرح أسئلة تثير التفكير لدى الطلبة.	15	4	2	2,62	0,87
7	اعزز الأداء الجيد وتصحيح الخاطئ منه.	15	1	5	2,48	0,83

من خلال النظر إلى نتائج الجدول (٥) يتبين للباحثين أن درجات الحدة تراوحت ما بين (٢,٦٢ –٢,١٠) بأوزان مئوية (٠,٨٧ – ٠,٧٠) وهي مؤشرات جيدة تدل على قدرة التدريسي بتنفيذ متطلبات المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ضمن المرحلة الدراسية المقررة لها.

جدول (٦)

يبين كفاية تدريسي التربية الفنية ضمن مجال طرائق التدريس

ت	مجال كفايات طرائق التدريس	أمارسها بدرجة:			درجة الحدة	الوزن المئوي
		كبيرة	إلى حد ما	ضعيفة		
1	أستخدم الطرائق الحديثة في تعليم المهارات المتنوعة.	8	7	6	2,09	0,69
2	أستخدم الطرائق التي تثير دافعية التعلم لدى الطلبة.	10	6	5	2,23	0,74
3	اعمل على تنويع أساليب التدريس على وفق الأهداف التربوية والتعليمية.	13	3	5	2,38	0,79
4	استخدم الطرائق التي تتيح للطلبة إبداء أرائهم بحرية.	15	2	4	2,52	0,84
5	استخدم الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.	14	5	2	2,57	0,85
6	اختار الطرائق التي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	14	4	3	2,52	0,84
7	استخدم الطرائق التي توجه الطلبة نحو المشاركة في الأنشطة التعليمية.	16	2	3	2,62	0,87

من خلال النظر إلى نتائج الجدول (٦) يتبين للباحثين أن درجات الحدة تراوحت ما بين (٢,٦٢ –٢,٠٩) بأوزان مئوية (٠,٨٧ – ٠,٦٩) وهي مؤشرات جيدة تدل على المام التدريسي في قسم التربية الفنية بطرائق التدريس الحديثة وكيفية توظيفها في تدريس المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ضمن المرحلة الدراسية المقررة لها.

جدول (٧)

يبين كفاية تدريسي التربية الفنية ضمن مجال التقويم

ت	كفايات مجال التقويم	أمارسها بدرجة:			درجة الحدة	الوزن المئوي
		كبيرة	إلى حد ما	ضعيفة		
1	أراعي الاستمرارية في تقويم الطلبة	8	7	6	2,09	0,69
2	أطبق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف.	10	1	10	2,00	0,66
3	أنوع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية.	9	4	8	2,04	0,68
4	استخدم اختبارات لتقويم المهارات المتنوعة.	8	5	8	2,00	0,66
5	أراعي الفروق الفردية عند إجراء الاختبار.	7	9	5	2,09	0,69
6	أراعي مفردات المنهاج عند التقويم.	9	7	5	2,09	0,69
7	استخدم التقويم الختامي الذي يجري في نهاية كل موقف تعليمي.	11	5	5	2,28	0,76

من خلال النظر إلى نتائج الجدول(٧) يتبين للباحثاين أن درجات الحدة تراوحت ما بين (٢,٢٨ –٢,٠٠) باوزان مئوية (٠,٧٦– ٠,٦٦) وهي مؤشرات متوسطة في قيمها تدل على أن التدريسي في قسم التربية الفنية يفتقر إلى الإلمام بطرائق القياس والتقويم التي تعد من المهام الأساسية في عملية التدريس.

الاستنتاجات:

إن الكفايات التعليمية الأساسية ضرورية لتدريسي التربية الفنية والتي يجب إن تستخدم كمعيار للمدرس الكفء التي تم تحديدها ضمن مجالات الأداة، لذلك استنتج الباحثان الآتي:

١-ظهور مؤشرات إيجابية تدل على وعي التدريسي بالأهداف التعليمية للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ضمن المرحلة الدراسية المقررة لها.

٢-ظهور مؤشرات جيدة تدل على وعي التدريسي بأهمية التخطيط للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ضمن المرحلة الدراسية المقررة لها.

٣-ظهور مؤشرات جيدة تدل على قدرة التدريسي بتنفيذ متطلبات المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ضمن المرحلة الدراسية المقررة لها.

٤-ظهور مؤشرات جيدة تدل على إلمام التدريسي في قسم التربية الفنية بطرائق التدريس الحديثة وكيفية توظيفها في تدريس المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ضمن المرحلة الدراسية المقررة لها.

٥-ظهور مؤشرات متوسطة في قيمها تدل على أن التدريسي في قسم التربية الفنية يفتقر إلى الإلمام بطرائق القياس والتقويم التي تعد من المهام الأساسية في عملية التدريس.

التوصيات:

١- تكثيف الدورات التدريبية من قبل الاختصاصيين التربويين كنماذج تطبيقية لتطوير التدريسي.

٢- حث التربويين على النمو الأكاديمي والمهني ذاتيًا لأهميته وارتباطه بالنمو المهني لديهم.

الهوامش

١- ترجم مصطلح **Compétence** بألفاظ مختلفة كـ (ملكة، قدرة، كفاية) ونرجع مصطلح الكفاية كونه يخدم موضوع البحث.

المصادر والمراجع

١- جامع، حسن وحصة الشاهين، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة التربوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، ١٩٨٢.

٢- حسن النجار، مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجه نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد الأردن، ١٩٩٧.

٣-الرشيد، محمد، الجودة الشاملة في التعليم، المعلم، مجلة تربوية ثقافية جامعية، جامعة الملك سعود،١٩٩٥م.

٤-الفتلاوي، سهيلة، محسن كاظم، كفايات التدريس، المفهوم، التدريب، الأدء، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١،عمان، ٢٠٠٣.

٥- المطلق، فرح سليمان، كفايات المدرس الناجح وصفاته من وجهة نظر الموجهين الاختصاصيين والطلبة- دراسة ميدانية في المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الرابع عشر، العدد الثاني، ٢٠١٦.

٦- المفلح، رعد جلال، أعداد معلمي التربية الفنية في ضوء الكفايات وأثره في تحصيل طلبة الصف العاشر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ١٩٩٠.

٧-علي إسماعيل، بيار جدعون، تطوير وتحديث خطط وبرامج التعليم العالي لمواكبة حاجات المجتمع، المؤتمر ١٢ للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي بعنوان: المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بيروت،٢٠٠٩.

٨- نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، المكتبة الجامعية الأزرطية، الإسكندرية، ٢٠٠٠.

٩-هادي نهر، أحمد الخطيب، إدارة الاتصال والتواصل، النظرية-العمليات-الوسائط، الكفايات، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، ط١، الأردن، ٢٠٠٩.

١٠–هادي نهر، الكفايات التواصلية والاتصالية، دراسات في اللغة والإعلام، ط١، دار الفكر،عمان،٢٠٠٣.

١١–خطايبة، عبد الله محمد، تعلم العلوم للجميع، ط١، دار الميسرة للنشر، عمان، ٢٠٠٤.

١٢–الدراركة، مأمون، وطارق الشبلي، الجودة في المنظمات الحديثة،عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.

١٣–عمار بن عيشي، إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الجزائرية دراسة حالة جامعة بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر، مجلة الباحث، العدد (١٤)، ٢٠١٤.

١٤–محسن علي عطية، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩.

١٥–فاطمة عيسى أبو عبده، درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المديرين فيها، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/ فلسطين،٢٠١١.

١٦–عليمات، ناصر، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير، الأردن، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

١٧–أحمد سيد مصطفى، إدارة البشر " الأصول والمهارات "، مصر، ٢٠٠٢.

١٨–النوري، عبد السلام علي حسين، أثير أنور شريف، تأثير الجودة التعليمية على الأداء الجامعي– دراسة تطبيقية في جامعة الأنبار، مجلة العلوم الإدارية (مجلة فصلية محكمة)، العدد (٢)، المجلد (١)، ٢٠١٧.

١٩–درباس، أحمد سعيد، إدارة الجودة ومفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودي، رسالة الخليج العربي، الرياض، العدد ١٩٩٤،٥٠.

٢٠–البيلاوي، حسن حسين، وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٦.

مرعي، توفيق، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، ط١، دار الفرقان، عمان، 1983.–21

22– Cohen.E,"Dictionnaire de gestion", Editions La découverte, Paris, 2000.

23– Fernandez. A," Les nouveeaux tableaux de bord des décideurs", Editions d'Organisation , Paris, 2000.

Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal (Accredited) Monthly
Issued by Middle East Research Center

Forty-eighth year · Founded in 1974

Vol. 71 January 2022
Issn: 2536-9504
Online Issn :(2735-5233)